

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : قال عليه السلام : .
- " الناس شركاء في ثلاث : في الماء والكلاء والنار " .
- قلت : روي من حديث رجل ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر .
- فحديث الرجل : أخرجه أبو داود في " سننه (1) - في البيوع " عن حريز بن عثمان عن أبي خدّاش ابن حبان بن زيد عن رجل من الصحابة قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أسمعته يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الكلاء والماء والنار انتهى . ورواه أحمد في " مسنده " وابن أبي شيبة في " مصنفه - في الأفضية " وأسند ابن عدي في " الكامل " عن أحمد وابن معين أنهما قالا في حريز : ثقة وذكره عبد الحق في " أحكامه " من جهة أبي داود قال : لا أعلم روى عن أبي خدّاش إلا حريز بن عثمان وقد قيل فيه : مجهول انتهى . قال البيهقي في " المعرفة " : وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات وترك ذكر أسمائهم في الإسناد لا يضر إن لم يعارضه ما هو أصح منه انتهى .
- وأما حديث ابن عباس : فأخرجه ابن ماجه في " سننه - في الأحكام " عن عبد الله بن خدّاش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون : شركاء في ثلاث : الماء والكلاء والنار " وضمنه حرام انتهى . قال عبد الحق في " أحكامه " قال البخاري : عبد الله بن خدّاش عن العوام بن حوشب منكر الحديث وضعفه أيضا أبو زرعة وقال فيه أبو حاتم : ذاهب الحديث انتهى كلامه . وأقرره ابن القطان عليه انتهى .
- وأما حديث ابن عمر فرواه الطبراني في " معجمه " حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا قيس بن الربيع عن زيد بن جبير عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : الماء والكلاء والنار انتهى .